

فذهبوا الى الجحيم فكانوا في النار باعد الله انشاما منا فادع الله لنا فكل من دعا اليه لم اخرج
سيد هلا حتى قال فرقت الله المسئلة في النوم فقال ان الله تعالى دفع عنك يدعا
لمن يدعها فمنا من سئلته و كما جعل الله في الشئ ما انت و كان هذا في قوله تعالى ان الله
الغفلة التي تحتها البان قال له انما ابد الله فينا هلاك او جعل الله فينا ما كانا و فقال
من رالفه فمنا من سئلته من النواضع نصيب و قال الفخ من يخوف من الله على ان يظلم
في النوم فقلن له يا ابا الحسن عطينا فقال يا حسن النواضع بالاعتناء في جسد العزرا عنة
منع في قوله الله و احسن من ذلك فيه الفخر على الاعتناء ثقة مني بما عهد الله تعالى
و قال ابو سلمان ان نواضع المصير حتى عرف نفسه و قال ابو يزيد ما و ام للعبد عطينا
في الحلق من هو شئ منه فهو منكبر فقبل مني كون متواضعا فقال ان المرء لنفسه بما
ولا حكا و نواضع كل انسان على قدر معرفته بربه و بنفسه و قال ابو سليمان لو اتبع
الخلق على ان يضعوا في نواضع عند نسي ما قدروا عليه و قال عروة بن الورد النواضع
لقد صاب الشرف و كل فخر صاحبها محسود عليها الا النواضع و قال جابر بن عبد الله
اذ انفسل نواضع و السفيرة اذ انفسل نواضع و قال جابر بن عبد الله على المنكر عطينا
عالم نواضع و قيل النواضع حسن في الحلق فهو و هو في الاعتناء الحسن و الكبر في الحلق
فخير و في العزرا اذ في و قال الاعتر الامن ذل لله و لا رفة الامن نواضع لله
و كما انتم الامن في الله و الارض الامن انما بع نفسه من الله و قال ابو علي الجرجاني
المنس مع نية الجحيم و الكبر و الحسد من اراد الله هلاكه منع منه النواضع
و الضيعة و الفناعة و اذ اراد الله به حتى الطفق في ذلك فاذ اها حتى
نفسه نار الكبر اذ فيها النواضع من نفسه لله و اذ اها حتى نار الحسد في نفسه
اذا ركتها الضيعة من توفيق لله و اذ اها حتى في نفسه نار الجحيم اذ ركتها الفنا
عنه حتى عول لله تعالى و قال الحسد و ما في حبه لولا انه روى عن النبي صلى الله عليه
انه قال لا يحول احد الا ان عيتم العوز ارضوا ما سئل على عي و قال انما
تمنع من النواضع عند اهل التوحيد تكبر و تعلم انه ان النواضع تليق نفسه

تمرضها و المجد لا تليق نفسه و لا يراها شيئا حتى لصعها او يرضعها و قال جابر بن عبد الله
رايت من الصفا و لذة جلاله على غلظة و من يدعي غلمان طردون الناس ثم دخلوا
فاد انار ارجاف حاسين الراس شعثت الحاله فجلت انظر اليه و انما علمه فاذ هو
الجزل الذي رايت به مكة عدت له ما نعا لله في فدا لان من رخصت موضع نواضع و قد
الناس فوضع لله خيش برقع للناس و قال للخبز كما فيها جابر ارمي الخبيث
هبة لا يبر و كان يقول ان زمانا حشر فيه فقه الامنة لزمان سيرة و كان عطا الله
اذا سخر صوت الرعد فانه وقعد و اذن رطبه كما انه امر اة ما حرض و قال فخر بن اعين
لصلة الناس لومات و طلا استخراج الناس و كان سهر الحاق في يقول سلوا لعلم انما الهما
بغيره السلا على عي و قال جابر لعبد الله بن المبارك اعطاه الله ما نرجو و قال ان ارجا
يعول بعد المعرفة و ان المعرفة و نفا خربت فبشر عبد الله ان القارس فقال ما ان
لكي خلفت من نطقه فذره و اعد و جيفة منسنة ثم الى الجحيم ان فان نواضع
وان خف فانا لبيم و قال ابن ابي عمير السعدي و ربا العزيم في النفاق و العي في
البعين و الشرف في النواضع بيان حفيظة الكبر و اقته الكبر
بنفس الى باطن و ظاهر فالباطن هو خلق في النفس و الظاهر هو عمل يظهر في
الجوارح و اسم الكبر بالخلق للباطن احق و اما العمل فانها عرفت الله الخلق
و خلق العبر و عرفت للايمان و لذلك اذ اظهر على الجوارح يقال تكبر اذ اظهر
نواضع بنفسه كبر فالاصح الذي هو الخلق الذي في النفس و هو الاستدراج
و الركون الى روية النفس فوق المنسحر عليه فان الكبر استدرج منسحر عليه
و منكبر به و به يفصل العبر عن العبر كما سياتي فان العجيب لا ينسدر على عي
المعجب بل لو خلق الانسان لا وجه لضوران يكون معيا و لا ينسور ان يكون
منكبر الا ان يكون مع غيره و هو يرى نفسه فوق ذلك العبر في صفات الكمال
معد ذلك يكون منسحر و لا يدعي ان يستعظم نفسه ليعين منسحر اذ انه قد
لستعظم نفسه و لكن يحسب غيره اعظم من نفسه او من نفسه فلا يتكبر عليه و لا

للسعدي

للسعدي